

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[140] يذوقون ذواقا، والتسعة على شفير الخندق. وفي نص آخر عن سليمان، قال ضربت في ناحية من الخندق، فغلظت علي ورسول الله (صلى الله عليه وآله) قريب مني، فلنا رأي أضرب، ورأى شدة المكان علي اخذ المعول، وضربها به ضربة فصدعها. وبرق منها برق اضاء منها بين لابتى المدينة، فكبر (صلى الله عليه وآله) تكبيرة، وكبر المسلمون ثم ضربها ثانية فكذا، ثم الثالثة فكذا ايضا، فصدعها فاخذ بيد سليمان ورقى، فسأله سليمان عن الامر الذي رآه ورآه المسلمون، وعن تكبير النبي (صلى الله عليه وآله)، فاخذهم صلى الله عليه وآله: انه بالبرقة الاولى اضاءت له قصور الحيرة ومدائن كسرى، واخبره جبرئيل بان امته طاهرة عليها وفي الثانية اضاءت له القصور الحمر من ارض الروم. واخبره جبرئيل بان امته طاهرة عليها وفي الثالثة اضاءت له قصور صنعاء، واخبره جبرئيل بان امته طاهرة عليه فابشروا فاستبشر المسلمون وقالوا: الحمد لله موعده صدق، وعند النصر بعد الحصر فقال المنافقون، ومنهم معتب بن قشير: الا تعجبون من محمدا ! ! ويمنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم بانه يصير من يثرب قصور الحيرة، ومدائن كسرى، وانها تفتح لكم. وانتم انما تحفرون الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا. فنزل القرآن: وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض: ما
